الارض بساطا مبسوطة لتسلكوا منها سبلا طرقا فجاجا واسعة قال نوح
رب انهم عصوني واتبعوا اي السفلة والفقراء من لم يزده ماله وولده
وهم الرؤساء المنعم عليهم بذلك وولد بضم الواو وبسكون اللام وبفتحهما
والاول قيل جمع ولد بفتحها كخشب وخشب وقيل بمعنى كبخل وبخل الا
خسارا طغيانا وكفرا ومكروا اي الرؤساء مكرا كبارا عظيما جدا بان كذبوا نوحا
وآذوه ومن اتبعه وقالوا للسفلة لا تذرن آلهتكم ولا تذرن ودا بفتح الواو
وضمها ولا سواعا ولا يغوث ويعوق ونسرا هي اصنامهم وقد اضلوا بها
كثيرا من الناس بان امروهم بعبادتها ولا ترد الظالمين الا ضلالا عطف على
قد اضلوا داع عليهم لما اوحي اليه انه لن يؤمن من قومك الا من قد امن منهم
مما صلة خطيآتهم وفي قراءة خطاياهم بالهمز اغرقوا بالطوفان فادخلوا نارا
عوقبوا بها عقب الاغراق تحت الماء فلم يجدوا لهم من دون الله اي غيره
انصارا يمنعون عنهم العذاب وقال نوح رب لا تذر على الارض من
الكافرين ديارا اي نازل دار وللمعنى احدا انك ان تذرهم يضلوا عبادك
ولا يلدوا الا فاجرا كفارا من يفجر ويكفر قال ذلك لما شاهده من الايحاء
اليه رب اغفر لي ولوالدي وكان من المؤمنين ولمن دخل بيتي منزلي او
مسجدي ومن آمن للمؤمنين والمؤمنات الى يوم القيمة ولا تزد الظالمين الا تبارا هلاكا فاهلكوا

سورة الجن مكية وهي ثمان وعشرون آية بسم الله الرحمن الرحيم قل يا محمد

للناس او حي اليّ اي اخبرت بالوحي من الله انه الضمير للشان استمع
لقراءتي نفر من الجن جن نصيبين وذلك في صلوة الصبح ببطن نخلة
موضع بين مكة والطائف وهم الذين ذكروا في قوله تعالى واذ صرفنا
اليك نفرا من الجن الاية فقالوا لقومهم لما رجعوا اليهم انا سمعنا قرآنا عجبا
يتعجب منه في فصاحته وغرابة معانيه وغير ذلك يهدي الى الرشد
الايمان والصواب فآمنا به ولن نشرك بعد اليوم بربنا احدا وانه تعالى
للشان فيه وفي الموضعين بعده تعالى جد ربنا تنزه جلاله وعظمته
عما نسب اليه ما اتخذ صاحبة زوجة ولا ولدا وانه كان يقول سفيهنا
جاهلنا على الله شططا غلوا في الكذب بوصفه بالصاحبة والولد وانا
ظننا ان لن تقول الانس والجن على الله كذبا بوصفه بذلك
حتى تبينا كذبهم بذلك قال تعالى وانه كان رجال من الانس يعوذون
يستعيذون برجال من الجن حين ينزلون في سفرهم بخوف فيقول كل
رجل اعوذ بسيد هذا المكان من شر سفهاء قومه فزادوهم يعوذهم بهم رهقا
طغيانا فقالوا سيدنا الجن والانس وانتم اي الجن ظننتم كما ظننتم يا انس ان
مخففة اي انه لن يبعث الله احدا بعد موته قال الجن وانا لمسنا السماء
نصل استراق السمع منها فوجدناها ملئت حرسا من الملائكة شديدا
وشهبا نجوما محرقة وذلك لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم وانا كنا نقعد منها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)